**الابتزاز الالكتروني وأثره على المجتمع / م.د سرى احمد صالح**

منذ أن دخلت وسائل التواصل الاجتماعي إلى العراق، انتشرت جرائم الابتزاز الإلكتروني بشكل واسع وتطوّرت مع مرور الوقت وخرجت منها عصابات منظمة، بسبب:

* انتشار البطالة والفقر وعدم الاستقرار قد ساعد على ارتكاب مثل هذه الجرائم ، ودائمًا ما يعتبر الابتزاز الإلكتروني هو مصدر لجني الأموال من الضحية أو محاولة لملء الفراغ الذي يمر به الشباب.

الابتزاز الإلكتروني : هي عملية تهديد وترهيب للضحية بنشر صور أو مواد فيلمية أو تسريب معلومات سرية تخص الضحية، مقابل دفع مبالغ مالية أو استغلال الضحية للقيام بأعمال غير مشروعة لصالح المبتزين كالإفصاح بمعلومات سرية خاصة بجهة العمل أو غيرها من الأعمال غير القانونية.

وتعد جريمة الابتزاز الإلكتروني من الجرائم المستحدثة بفعل التقدم الكبير في تكنولوجيا المعلومات، مما جعل من العالم قرية صغيرة، وسهل الكثير من أمور الحياة، ولا يخفى ما لهذا التطور من فوائد في النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية إلا أنه لم يخلو من مواطن خلل، فقد سهلت لظهور نوع من المجرمين يستخدمون هذه التقنيات لتنفيذ جرائمهم بواسطتها، الابتزاز الإلكتروني هو الابتزاز الذي يتم باستخدام الإمكانيات التكنولوجية الحديثة ضد ضحايا أغلبهم من النساء لابتزازهم ماديا أو جنسيا.

كيف أحمي نفسي من الابتزاز على الانترنت وسرقة بياناتي ومعلوماتي الخاصة؟

* الاعتماد على كلمات السر القوية لكافة الحسابات في مواقع التواصل الاجتماعي والقيام بتغييرها بشكل دوري بحيث يصعب تخمينها، فابتعد عن اسمك أو تاريخ ميلادك أو المناسبات الهامة في عائلتك واجعلها خليطاً من الأرقام والحروف غير المتتابعة.
* التحلي بالقوة والذكاء الكافي وعدم السماح لنفسك بالوقوع ضحية لأفراد تم التعرف إليهم بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي، فيجب عدم الثقة بهم والتعامل معهم بحذر شديد.
* عدم إرسال المحتوى الشخصي لشخص آخر مهما كان السبب.
* عدم إجراء محادثات صوتية أو فيديو مع الغرباء بصرف النظر عن الأسباب التي قد تدفعك لفعل ذلك.
* تنظيف الهاتف بشكل جيد قبل بيعه لشخص آخر مهما كانت صلة القرابة أو الصداقة التي تجمعك به؛ فيجب إخضاع الجهاز لعملية "فورمات" (format) بحيث لا يمكن استعادة أي بيانات محذوفة، ومن ثم اعمل على ملء ذاكرة الهاتف من جديد بأشياء مثل صور وفيديوهات لا معنى لها، مثل أغانٍ أو صور عن الطبيعة أو لنجوم السينما، وبالطبع عليك حذفها من جديد بحيث إذا أراد أحد ما